

لا تتلف روي حتى انظر الى محمد ولا تهلكني قبل اسلامي وعيوني
 فقد نارت اهلي وتوكت وطني وقد خرجت في طاعتك
 فبلغني فيه اهلي واختم بالسعادت عملي فلما استتمت الدعاء
 فنظرت الى السما واذا قد فتح باب من ابواب السما ونزلت
 الملائكة في ثياب خضر وخمسة ملك فراوهم القوم فيهم
 اليهم ناظرين وهم شاخصين نحوهم بالبصار وهم وقد
 اضاءت الارض من نورهم واحاطوا بالمشرقين من نورهم ومن
 تحتهم وعن ايمانهم وعن شياكلهم فكان الملك يضرب بسيفه
 الرجل فيهدى في الارض هو وفرسه وكان فيهم من ترفعه
 الملائكة هو وفرسه الى قريب السما وترميه على ام راسه
 فيصير هشيما ثم ترقه الريح حتى هلكوا ولم يبق منهم
 بقيه هذا والمجارية شاخصه نحو السما والى الملائكة وقد
 بعثت من افعالهم وقد زرد قلبها ايمانا وقوة وفرح وسرور
 ثم ان المجارية قصدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما
 هي سائرة اذا هي بغارسين حتان في السير باكمل السلاح

وهي

وهي بطرد ان حمار وحش فلما قرب الحمار من المجارية هزته
 جوارها وطعته الحمار ولم تزل تطرده حتى لحقته وارثته
 ودحكته وانته به الى عين ماء في ذلك الموضع وقطعته وغسلته
 واقبلوا الفارسين وقد تعجبوا من فعالها فسئلوا عليها وقالوا
 يا اخا العرب من اين انت فقالت انا من صنعاء اليمن فمظرت
 اليها فاذا هم اخوتها سقلقل وعرجهم ثم ضيفت لثامها
 حتى لا يعرفوها ثم ارضت النار والفت الحمار عليها فلما
 استوى جعلت المجارية تقطع الحمر ثم قالت تقدم ما
 يا فتيان وكلا من هذا الحمر فقدموا وجعلوا ياكلوا
 والمجارية تاكل من تحت لثامها وهم لا يعرفونها وهي تعرفهم
 فقالوا لا يوجد العوب نزل الفقاب وكل جيد ونحتاج ان
 نعرفك فانك قد فضلت علينا وكرمت فان كنت فقيرا
 اعطيناك وان كنت مظلوما نصرناك وان كنت ضارا نرشد ناك
 ونحن قد ملنا اليك بالكلية فلما سمعت كلامهم كشفت
 التمام قال فلما كشفت عن وجهها قالوا اختنا الزلفا ورب